

تاريخ الاستلام: 2025/01/13 تاريخ القبول: 2025/06/15 تاريخ النشر: 2025/07/30

عبد السلام بابلقني حنبلي^{*1}

جامعة إلورن- إلورن (نيجيريا)

Email: abdusalami.ba@unilorin.edu.ng

عبد الرشيد محمود مقدم²

جامعة إلورن- إلورن (نيجيريا)

Email: Mukadam.am@unilorin.edu.ng

المخلص :

المشكلة الأمنية هي العائق في سبيل الاستقرار في المجتمع الإنساني، والإرهاب من أسوأ أنواعها، وأخطر الأوبئة التي تعاني منها الدولة النيجيرية في عصرنا الراهن، ولم يسلم من هذا الوباء أي قطاع من قطاعات البلاد الخاصة منها والعامة، ويؤدي ذلك إلى نقص حاد في مرافق الحياة الأساسية. وقد تناول شعراء بلاد يوربا وصف الأوضاع الاجتماعية وإصلاحها بأشعارهم العربية الرائعة ولهم قصائد عديدة في مكافحة المشاكل الأمنية، ولا يسعنا هذا المقام لدراسة إنتاجات هؤلاء الشعراء برمتها، لذلك اكتفينا بقصيدة من قصائد الشاعر عبد الله عبد الكريم أحمد لاؤو. فهذا المقال المعنون: "الأمن والاستقرار في شعر عبد الكريم لاؤو: دراسة تحليلية" عبارة عن دراسة القصيدة المختارة دراسة تحليلية التي تهدف إبراز أساليب الشاعر، وتعيين خصائص شعره، وتوضيح مضامين شعره، لتبدوا أفكاره الشعرية واضحة أمام القراء. وقد انتج الباحثان في دراستهما هذه القصيدة المنهجين هما: المنهج الوصفي والتاريخي لتصوير الأساليب الفنية في تعبير الشاعر، وتخليد ذكراه والمناسبة التي قال فيها القصيدة. وقد رسم الباحثان تحقيقا لغرض بحثهما الخط التالي: للوطن، مفهوم الإرهاب، نبذة سيرة عن الشاعر، عرض القصيدة، دراستها، ثم الخاتمة.

الكلمات المفتاحية: الأمن، الاستقرار، الشعر، التحليل، نيجيري

Abstract:

Act of Terrorism is seen as an organized violence on a target; with the aim of undermining a lawfully constituted authority, and to cause fear among the populace; in furthering of some social-political objectives. It's an act that has been bedeviling Nigerian state since 2003, and the adverse effect of these act on Nigeria has been a heavy humanitarian crisis on one hand, and challenges of insecurity on the other hand. Arabic poets of Yoruba origin played recommendable roles towards Sustainability of Peace and Unity in Nigeria through their multidimensional poetries; that are yet to attract the attention of researchers in their modern academic outputs. The scope of this paper cannot accommodate all their works as a result of that a selection was made. The objectives of the study entitled: "An Analytical Study of Abdulkareem Alaro's Poem on Peace and Stability in Nigeria" were to: (i) establish the availability of Arabic poetry on terrorism in Yorubaland, (ii) confirm the adoption of peaceful measures to tackle socio-economic challenges in Nigeria. (iii) evaluate selected poem with a view to appreciating its conformity with literary standard in Arabic. The study adopted both historical and analytical methods. Through the historical approach, the event of the poem and the biography of the poet were documented, while the analytical method was used for exploring the contents of the poem. The parameters employed were based on classical Arabic theory.

Keywords: Peace, Stability, Poem, Analytical, Nigeria

المقودة

تعرض فحول شعراء بلاد يوربا لكثير من القضايا الاجتماعية التي تلوث مظهرهم الإنسانية، وصاروا نقاد تلك الاتجاهات البشعة نقدا موضوعيا، حاولوا فيها بعض الإصلاحات على القيد التي بنيت عليه المروؤة، لأن العلماء هم الأدباء وهم قادة الفكر.

ولقد حاول شعراء بلاد يوربا في معالجة الأوضاع الاجتماعية وتسجيل ذكرياتها بأشعارهم العربية الرائعة، حق نالوا نصيب الأسد في الفن، ودونت لهم الكتب الأدبية آثارا قلمية لا يستهان بها. يمتاز الشعر الاجتماعي الليجيري بالصدق والوضوح، وبالبساطة والسهولة، وبالواقعية التي لا تقبل التخلي ولا التثليل، لأنه دائما يخاطب العقول ويؤثر الإقناع، ويحرك العواطف. ومن مميزات الأشعار الاجتماعية في بلاد يوربا الاصطباغ بصبغة إسلامية في منهجها وأسلوبها وفي اتجاهها الفكري، وسيوضح ذلك من خلال دراستنا لهذه القصيدة المختارة.

فهذا المقال المعنون: " الأمن والاستقرار في شعر عبد الكريم لأرو: دراسة تحليلية " عبارة عن دراسة القصيدة المختارة دراسة تحليلية التي تهدف إبراز أسلوب الشاعر، وتعيين خصائص شعره، وتوضيح مضامين شعره، لتبدوا أفكاره الشعرية واضحة أمام القراء. وقد اعتمدت الورقة في دراستها على المنهج الوصفي والتاريخي لتصوير الأساليب السلمية في تعبير الشاعر المختار عن أفكاره. وتسجيل نبذة عن حياته. وقد رسم الباحثان تحقيقا لغرضهما الخطة التالية:

- مفهوم الإرهاب
- نبذة يسيرة عن الشاعر
- عرض القصيدة المختارة
- دراسة القصيدة
- الخاتمة

1- مفهوم المشاكل الأمنية

المشكلة الأمنية هي العائق في سبيل الاستقرار في المجتمع الإنساني، والإرهاب من أسوأ أنواعها، وأخطر الأوبئة التي تعاني منها الدولة الليجيرية في عصرنا الراهن، ولم يسلم من هذا الوباء أي قطاع من قطاعات البلاد الخاصة منها والعلمة، ويؤي ذلك إلى نقص حاد في مرافق الحياة الأساسية.

يأتي الإرهاب في اللغة العربية من الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أرهب، يرهب، إرهاباً) وهوكل فعل من أفعال العنف، أو للتهديد أيًا كانت بواعثه، أو أغراضه، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بالأذى أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العلنة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر. (ح. بن عقلاء الشيب، 2014، ص 2).

قال الله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..." (سورة الأنفال، الآية 60).

بدأ الإرهاب مع بداية البشر، ويتوارث جيلا بعد جيل، يعيش بنو آدم منذ الأزل في الفساد وسفك الدماء، يقول الملائكة: "...أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء..." (سورة البقرة، الآية 30) وفي التاريخ العربي الإسلامي انتشرت بعض مظاهر العنف المنظم، والذي برز من خلال الاغتيالات السياسية، فقد اغتيل الخليفة عمر بن الخطاب، والخليفة عثمان بن عفان، والخليفة علي بن أبي طالب، والحسن ابنه على أيدي جماعة إرهابية تهدف إلى تحقيق غايات سياسية.

فالإرهاب بمعناه الحديث لم يظهر إلا في المجازر التي أعقبت الثورة الفرنسية والتي أدت إلى قتل أكثر من أربعين ألف إنسان، (و. جابر غازي، 2004، ص 32)

والأعمال الإرهابية التي قامت بها العصابة الصهيونية في فلسطين، وسفك الدماء في كوسوفو والبوسنة، التي ذهب ضحيتها آلاف المسلمين. (ح. بن عقلاء الشيباني، ص 3) لقد تأخر الجهد العربي في مكافحة الإرهاب حتى عام ١٩٩٤ عندما دعا مجلس وزراء العرب إلى ضرورة وضع استراتيجية أمنية عربية لمكافحة الإرهاب، وصياغة اتفاقية عربية مشتركة لمكافحة اللطرف، وتم تأجيل مناقشة المشروع إلى الاجتماع في ١١/١١/١٩٩٥م الذي أصدر قراراً يقضي بتعميم مشروع الاتفاقية على الدول الأعضاء لدراسته.

وقد تناول شعراء بلاد يوربا وصف الأوضاع الاجتماعية وإصلاحها بأشعارهم العربية الرائعة ولهم قصائد عديدة في مكافحة المشاكل الأمنية، وذلك لاتخاذهم الشعر وسيلة لبث حب الفضائل والمكارم في نفوس الناشئين ونشر دعوة الأمن والاستقرار في الربوع والأنحاء، وندرس بعضاً منها على هذا المنوال:

2- نص القصيدة حسب موضوعاتها

أ- التقديد بمؤثرة الدنيا والاعتزاز بها

- ١- كم من قصور عفت رسماً بزخرفها *** وأخلفتها طيور في عوافيها
- ٢- دور بنيتهم وأمـ وال معاً جمعت *** وراثـة لبني الدنيا مراثيها
- ٣- أو رتبة نلتهم حتى وثقتهم على *** دوامها يالها! ورثا لقاضيها
- ٤- فارثوا البلاد التي كادت بأمـتعة *** تفنى وتنهـار في أيدي عواليها

ب- آفة الإرهاب والعنف

- ٥- كم قرية دخلوا أفنوا أعزتها *** ناهيك " ميغى " عودت مراميها
- ٦- كم من فتاة وأطفال ومن ثمر *** قد أهلكوها بمدن في مغانيها
- ٧- ومن تكاد من المسكن شاغرة *** وقد أبـتها ضباب في فيافيها
- ٨- هي القنابل ما ترمى مهيمنة *** على البلاد جميعاً من براريها

ج- أسباب الإرهاب ودواعيه

- ٩- حكومة قد طغت إلا نوادرها *** سياسة ونظلمنا من نواحيها
١٠- أذاك من إرهاب الناس بينهم *** أم ذاك زلزلة، شكوى أهاليها
١١- خير الحكومة من أوفوا رعيتهم *** حقو قهم بسطة فيمل يسامها

د- القوصية والحلول

- ١٢- يوفوا ولاياتها من حقها أبدا *** حتى العواصم راعوا ملواخيها
١٣- إغاثة للملهوفين فاعتدلوا *** حكما وأنظمة فيمل يقاسمها
١٤- لا تجعلوا العهد عرقوبا مخالفة *** لما لها من عيوب في تأخيرها
١٥- أي القوانين وفقا لى نزلت *** إثر النبوة قد توتى أياديها
١٦- نظامها كامل ما فيه من عوج *** شرعا وحكما على تقويم تاليها
١٧- عودوا إليها وراعوها بأنظمة *** هو الكتاب على الأذكار حاويها

(ع.باباتندي حنبلي ٢٠١٩ م ص 71)

٢:٣:٣ - مناسبة القصيدة

ألقى الشاعر هذه القصيدة في حرم جامعة عثمان دن فودى، صكتو، بتاريخ: ٢٩ رجب، ١٤٣٣ هـ الموافق ١٨/يونيو/٢٠١٢ م، متحدثا عن التدهور الأمني الذي غطى معظم ولايات نيجيريا حين ذاك.

٣:٣:٣ - نبذة يسيرة عن حياة الشاعر

الشاعر هو عبد الله عبد الكريم أحمد لأرو، ولد بمدينة شاكي، ولاية بؤيو، نيجيريا عام ١٩٧٨ م، نشأ وترعرع مولعا بالعلم، لكونه متربيا في بيت العلم والأدب تحت كنف والده الشيخ عبد الكريم وجده أحمد لأرو، فأخذ عنهما تعاليمه الأولية من قراءة القرآن الكريم وغيره من الكتب الفقهية واللغوية التي بمثابة مقرارات المرحلة الابتدائية في المدينة، ثم التحق بمرحلتى الاعدادية والثانوية في مدرسة أنصار

الدين في المدينة نفسها وتخرج سنة ١٩٩٩م، ثم التحق بقسم الدراسات العربية جامعة عثمان بن فودي، وتخرج منها حاصلا على الليسانس في الدراسات العربية عام ٢٠١٣م. وسجل بها أيضا للماجستير عام ٢٠١٥م. نسأل الله تعالى أن يوفقه للجاح. تزوج الشاعر، ورزقه الله بابن اسمه أحمد. (ع.باباتندي حنبلي ٢٠١٧م ص58)

٤:٣:٣ - مضمون القصيدة

استهل الشاعر هذه القصيدة بتنبيه المعنيين بسياسة نيجيريا وريادتها على آثار مؤثرتهم الدنيا وأنانيتهم، وجمعهم الحلال والحرام من ثروات البلاد لإغناء أنفسهم. حاول الشاعر جذب انتباه القارئ طالبا إياه الإصغاء لعله يستفيد من زهديته، ويجلى عنه ما في قلبه من الشكوك في فناء الدنيا واغترار زخارفها. ورغبته في ذلك توصية المخاطب بالفضائل من الأخلاق التي تعمر بها البلاد وتصلح.

يراجع الشاعر بعد ذلك آفات الإزهاب وذكر منها إتلاف نفوس الأبرياء، وتخریب البيوت، وقذف الرعب في قلوب الناس بهجومات عشوائية التي قضت على ما لا تحصى من أعلام مستقبل هذه الديار. وقد وصف الشاعر كل ذلك وما تحدثه الإزهاب من اللمار، ونحن نشعر بما يعانیه من ألم عندما نراجع أبياته المبدوءة بـ(كم) الخيرية.

يركز الشاعر في هذه القطعة على السلوك السلبي من قبل الحكومة وأعلام السياسة ويرى الظلم وخلف الوعد من العوامل التي توقد نار الحرب وويل الإزهاب في هذه الديار. وتضرع إلى الحكومة أن وتصلحوا، وأن تفي عهد الله بخشوعه ويهجرو للفاق السياسي الذي يجذب البلاد نحو الخبوط والمقهقر، ثم أوصاهم بالتمسك بالشريعة الإسلامية التابعة من العين الصافية التي أخرجت بها أصحاب القرون الثلاثة المفضلة من الظلمات إلى النور، وأصبحوا بها من الأمنين.

٥:٣:٣ - الملامح الفنية في القصيدة

١:٥:٣:٣ - العاطفة

فالعاطفة في شخصية هذا الشاعر قوية صادقة، أصبحت عاطفته مرتفعة من بداية القصيدة حيث استهلها بزهدية مريرة تظهر غضبه وحزنه وتحسره على ما يقاسيه الموطون من أيدي رؤسائها الجبابرة المؤثرة للحياة الدنيا ونعمائها الفانية.

٢:٥:٣:٣ - الأسلوب

لقد حاول الشاعر في مراعاة المناسبة بين اللفظ وموقعه في الكلام، واختار من الألفاظ سهلتها، واقتصد في استخدام الصور الخيالية وذلك في محاولته الإقناع، وله قدرة بلاغية متميزة في اللص، فهو يوجز الكلام حيناً ويطنب حيناً آخر، يقدم من العبارات ويؤخر بدون إخلال ولا إملال.

٣:٥:٣:٣ - قاموس الشعر

اختار الشاعر من الكلمات أدلها على مراميه، ولم نشعر منها غرابة ولا أية تعقيدة، لفظية كانت أو معنوية. وهو موفق في اختيار الكلمات التي كانت شديدة الإبانة عما يريد، فكلمة "قاضيها" في البيت الثالث بمعنى "خالقها" وكلمة "أفنو" أي "أهلكوا" في البيت الخامس وكلمة "براري" بمعنى "أحراش" في البيت الثامن، وكلمة "رعية" أي "قوم" في البيت الحادي عشرة، وكلمة "عرقوب" أي "عقد" في البيت الرابع عشرة، وكلمة "عوج" في البيت السادس عشرة تعني "انحناء". أصبحت هذه الكلمات ملائمة في المواضع من وجهة الوزن والصوت لاختلافها مع مرادفاتها في التفعيلات. وكلمة "شاغرة" في البيت السابع تعني "خالية" بتفعيلة واحدة، اختارها الشاعر لتفتته في استخدام اللغة، وكذلك كلمة "مهيمنة" في البيت الثامن تعني

"مسيطرة"، ونلاحظ روحا بلاغيا في اختيار كلمة "إغاثة" أي "إعانة" في البيت الثالث عشرة، فالغيث أوسع إفادة وأبلغ عونا.

٤:٥:٣- الوحدة العضوية في القصيدة

ينبغي للشاعر أن يعتني باعتدال أجزاء القصيدة وتهذيبها، ويراعي المطالع فيها وحسن التخلّص والانتقال من غرض إلى غرض بغاية الممازجة والالتئام والانسجام، بحيث تقتضي كل كلمة فيها ما بعدها ويكون ما بعدها متعلقا بها مفتقرا إليها.

راعى الشاعر وحدة عضوية في هذه القصيدة، وأتى بفقراتها ضمن منطق واحد، استهل القصيدة بأبيات زهدية، جذب بها انتباه القارئ، ثم انتقل إلى موضوعه بدون إخلال، ووصل بين جملة حين يقتضي المقام الوصل، وفصل حيث يرى الفصل أحسن. ففي البيتين الأولين مثلا، فصل الشاعر بين فقراتهما، ولم يعطف بين الجمل بالواو، لمجيئ البيت الثاني تحليليا للبيت الأول، ففي فقرات تلك الأبيات تألف تام. ثم أتى بالبيت الثالث معطوفا على البيت الثاني بـ"و"، فالمعنى في هذه الأبيات واحد (التبنيه على الاغترار بالدنيا الفانية). وأتى بعد ذلك بأبيات آخر مفصولة توضيحا لما قبلها، وذلك لاتحاد التأكيد إخبارا.

٥:٣:٣ - الثوق البلاغي

لم توجد الصور البلاغية في هذه القصيدة إلا قليلا، وذلك لأن الشاعر جياش العاطفة وشديد الانفعال، ولعل ذلك مصداق لما نص عليه شوقي ضيف عن طبيعة التشبيه حيث يقول:

" وظيفة التشبيه هي التصوير والتوضيح بالانتقال من شيء إلى شيء يشبهه ويشاكله يعر به الشاعر أو الكاتب عن معنى في نفسه، وكلما أبعد وأغرب كان أروع وأجمل غير أنه لا يستخدم في حالة الانفعال الشديد، ولذلك كان يشيع في النثر الفني والشعر التصويري". (ش.ضيف، ص 171)

ويبدو في القصيدة جمال الاستعارة حيث شبه الشاعر الإنسان بطبيعة ترحاله وانتقاله من مكان إلى الآخر بالطيور التي لا تدوم مكثا في أي مكان، وبلاغة الاستعارة في هذه الآونة الإيجاز. ففي القصيدة أوامر عديدة ونواه، قصد بها الشاعر إصلاح الوضع الأمني في المجتمع، لأن مكافحة الإرهاب أمر شاق وهي غاية هذه القصيدة. ورأى الشاعر الاتعاظ بالحق وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر سبيل نحو الحلول النهائي لمشكلة الأمن والاستقرار في هذه الديار.

٦:٥:٣ - الموسيقى

تتمثّل موسيقى هذه القصيدة في الوزن والقافية المختارين لدى الشاعر، فالقصيدة منظومة على منوال البحر البسيط المخبون العروض والمقطوع الضرب، والبحر عبارة عن تفعيلتين متكررتين أربع مرات هكذا:

مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن** مستفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن.

(أ.الهاشمي، ص 39)

بنى الشاعر هذه القصيدة على روي الهاء وهي إذن قصيدة هائية. وندرك بإمعان اللظر في ه يكل أبيات القصيدة أن الشاعر قد بذل جهدا جبارا في إحكام بنائها، ومع ذلك نلاحظ في بعضها زحافات لا بأس بها، ففي البيت الخامس قوله: "دغي"، وزنه: "فعلن" بدلا من "فاعلن".

القيم الاجتماعية في القصيدة

القيم جمع القيمة، وقيمة شيء قدره، يقال: "قيمة المتاع" أي ثمنه. فالقيم الاجتماعية مجموعة المعايير والمثل التي تضبط سلوك الإنسان، وترسم له المنهج السليم الذي يعينه على أداء أدواره الحياتية في المجتمع الذي ينتهي إليه، والحي الذي ينبع من المجتمع يكون صورة حية له، وهكذا يجب أن يكون الأديب من عواطفه جميعها في بوتقة الناس وحاجاتهم، فينفذ إلى أغوار مشكلاتهم فيصدق في الإحساس وفي التعبير عنها والمشاركة في إيجاد حلول لها. لأن الأدب الصادق ليس معزولا عن المجتمع، وللأديب وظيفة اجتماعية نحو قضايا مجتمعه دون أن تخرجه عن إطار ومقومات العمل الفنية.

قم الشاعر هذه القصيدة في مكافحة مشاكل الأمن والاستقرار في نيجيريا، وتناول ذلك الوضع البائس بالتعديل، وذلك حسب أفكارها الآتية.

أ- توطيد الأمن والاستقرار

إن موقف الشاعر في الإرهاب موقف الإسلام الذي لا يرضى بسفك دماء الأبرياء، ولا الإضرار بالخلق، ولا تعريض حياة الناس أو حريتهم أو أمنهم للخطر، وكان يفهم أن الإسلام لا يقبل الإرهاب ضد المسلمين، وقد ظهر ذلك في قوله الرسول صلى الله عليه وسلم: "لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار" (متفق عليه)، كما لا يوافق العنف ضد غير المسلمين، وكل من يحمل السلاح ترويعا للمستأمنين لا يعتبر ممثلا للإسلام فإنه هو من المسرفين، قال تعالى: "من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض

لمسرفون" (سورة المائدة، 32). وعلى الحكومة فهم الإسلام بحقيقته واتخاذ العدالة ملة وتوجيهها. يقول الشاعر:

- ٩- حكومة قد طغت إلا نوادرها *** سياسة ونظلمنا من نواحيها
١٠- أذاك من إرهاب الناس بينهم *** أم ذاك زلزلة، شكوى أهاليها
١١- خير الحكومة من أوفوا رعيتهن *** حقوقهم بسطة فيمل يسامها

ب- الوفاء بالعهد وحسن السياسة

يلا خط الشاعر أن مخالفة العهود وسوء الإدارة، والميل عن الصراط المستقيم، بهجران شريعة الله من العوامل التي توقد فتنة الإرهاب في هذه الديار. يقول الشاعر:

- ١٢- يوفوا ولاياتها من حقها أبدا *** حتى العواصم راعوا ملاخيها
١٣- إغاثة للملهوفين فاعتدلوا *** حكما وأنظمة فيمل يقاسمها
١٤- لا تجعلوا العهد عرقوبا مخالفة *** لما لها من عيوب في تأخيرها
١٥- أي القوانين وفقا بالي نزلت *** إثر النبوة قد توتى أياديها
١٦- نظامها كامل ما فيه من عوج *** شرعا وحكما على تقويم تالها
١٧- عودوا إليها وراعوها بأنظمة *** هو الكتاب على الأذكار حاويها

ج- التقديد بالإرهاب وسفك دماء الأبرياء

يحق الشاعر أن قتل النفس البريئ وباء عظيم، وجريمة كبيرة ضد الإنسانية، ولذلك ضم صوته مع الذين يدعون الإرهابيين إلى إيقاف الحرب التي قد قضت على حياة آلاف من أعمدة مستقبل هذه الديار. يقول الشاعر:

- ٥- كم قرية دخلوا أفنوا أعزتها *** ناهيك " ميغى " عودت مرامها
٦- كم من فتاة وأطفال ومن ثمر *** قد أهلكوها بمدن في مغانيها
٧- ومن تكاد من الصكان شاغرة *** وقد أبتها ضباب في فيافها
٨- هي القنابل ما ترمي مهمنة *** على البلاد جميعا من براريها

الخاتمة

هذا البحث المعنون " الأمن والاستقرار في شعر عبد الكريم أحمد: دراسة تحليلية" عرض سريع ودراسة فنية تناولت شعر أحد الأدباء الاجتماعيين النيجيريين المعاصرين. وقد أصبحت جلياً من خلال السطور السابقة مدى إسهام الشاعر عبد الكريم أحمد: في تصوير الوضع الأمني في نيجيريا، وكيف حلّ العراقيين الاجتماعيين التي يواجهها الشعب في هذه الديار. وبإمعان النظر أدرك الباحث أن الشاعر اختار من الألفاظ ما يلائم معانيه العميقة، ومن الأساليب ما يناسب غرضه الفني، وكان لا يفرط في التصوير الخيالي، لأنه ينقد الأوضاع الاجتماعية، ومن سماته أنه يروي الحوادث مع مطابقة الواقع. وقد سلك مسلك الشعراء المعاصرين في مباشرة الغرض بدون الوقوف على الإطلال كعادة الشعراء القدامى.

تناول الباحث هذه القصيدة، وتحقق توفيرها بالقيم الفنية المرجوة، واقترح للباحثين اللاحقين أن يتناولوا الجوانب الأخرى من انتاجات هذا الشاعر، وأن ينشروا منتجاته لتعم الفائدة.

الهوامش

- 1- حمود بن عقلاء الشيبني، معنى الإرهاب وحقيقته، 1422هـ ص 2.
- 2- وداد جابر غازي، الإرهاب وأثره على العرب- مجلة العرب والمستقبل- تصدرها الجامعة المستنصرية، 2004م، ص 32
- 3- حمود بن عقلاء الشيبني، الموجع السابق ص 3
- 4- لجنة مكافحة الإرهاب
- 5- عبد السلام باباتندي <http://www.un.org/ar/sc/ctc> visited on Thursday, 20th November 2014
- 6- حنبلي " القيم الاجتماعية والخصائص الفنية في صفوف من الأشعار العربية ببلاد يوربا- نيجيريا" قسم اللغة العربية والدراسات الفولوية، جامعة إلورن (٢٠١٩م) ص 71
- 7- عبد السلام باباتندي حنبلي "الشعر الاجتماعي العربي في بلاد يوربا، نيجيريا من ١٩٦٠ إلى 2013م دراسة تحليلية" بحث الدكتوراه، قسم اللغة العربية والدراسات الفولوية، جامعة إلورن، نيجيريا، (٢٠١٧م) ص 58
- 8- شوقي ضيف، في النقد الأدبي، القاهرة، دار المعارف، ص (171)
- 9- أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص 39
- 10- الأدب وعلاقته بالمجتمع
- <http://annabaa.org/arabic/literature/943> visited on Monday 27th March 2017